

تأليف: الشَّيْخُ عَبْدِ القَادِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمَاطُولِي الْمَلَيْبَارِي رَحِمَهُ الله ١٣٣١هـ

اعتنت به:

منظّمة « مصباح الهدى »، كلية النموذجية للدّراسات الإسلامية، الإرشاد، ترفانجي،
التابعة لجامعة معدن الثقافة الإسلامية، ملافرم، كيرلا، الهند.



MISBAHUL HUDA STUDENTS ASSOCIATION

Ma'din model academy of Islamic studies,
Al irshad campus, Thrippanachi, Malappuaram.
+919847693025

مواصفاتُ نُسَخِ الكِتَابِ

الصفحة الأولى والأخيرة من النسخة


دفع المساوي بوسيلة النواوي

العنوان : دفعُ المساوِي بِوَسِيلَةِ النَّوَاوِي

المصنف : الشيخ عبد القادر بن عبد الله الماطولي المليباري

المصدر : مكتبة كرسي الإمام الشافعي، جامعة معدن، مليبار | **الفن** : المناقب |

مخطوط / مطبوع : مطبوع حجري | **تاريخ الطبع**: ١٣٤١ الهجري |

المطبعة: مطبعة أُمُّ محكي الغرائب، فنّان، مليبار. | **الكاتب**: علي المليباري

عدد المجلدات : ١ | **عدد الأوراق** : ٢٤ | **اللون** : الأسود | **الطول** : ١٥ | **العرض** : ١٢ | **المسطرة** : ١٤

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ الْمُتفقِّهينَ فِي الدِّينِ مِنْ أَعَزِّ وَأَجَلِّ عِبَادِهِ الْأَبْرَارِ الأَصْفِيَاءِ، وَوَفَّقَ لِلْإرْشَادِ إلَى مِنْهاجِ الطَّالبينَ مَنْ لَطَفَ بِهِ مِنْ كِبارِ أَصْفِيَائِه الْأَخْيَارِ الْأَتْقِيَاءِ، وَوَلَّى أَزِمَّةَ التَّحْقِيقِ في الدِّينِ بِأَيدِي الْأَئِمَّةِ الْمُجْتَهِدِينَ، فَيَالَهُمْ مِنْ ذَوِي الأَبْصَارِ وَالآرَاءِ ، الَّذِينَ أَنْفَقُوا نَفَائِسَ الأَوْقَاتِ فِي الْفَوَائِدِ الْمُسْتَجَادَاتِ فِي كُلّ حِينٍ ، فَنِعْمَ الرِّجَالُ ذَوُو الاعْتِبَارِ والسَّبيلِ السَّوَاءِ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا محمَّدٍ الّذي قَالَ: « **مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ** » وَالْمِلَّةِ السَّمْحاءِ ، وقال أيضا: « **عُلَمَاءُ أُمَّتِي كَأَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ** » مَا دَامَتِ الأَرْضُ وَالسَّمَاءُ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِه الَّذِينَ قَمَعُوا بِهِمَمِهِمْ مَا ظَهَرَ وَعَلَا مِنْ أَبَاطِيلِ كُلِّ مُحَادٍّ وَلَعِينٍ عَنِ الرَّحمةِ وَالرِّضاءِ ، ورَغَّمُوا بِشَجَاعَتِهِم أَنْفَ كُلِّ مُعَانِدٍ وَمَرِيدٍ ذَلِيلٍ بِالإغْوَاءِ ، أَمَّا بعدُ، فَلَمَّا هدَانَا الله سُبْحَانه وتعالى إلى مُخَبَّئَاتِ كِتَابِ رَسُولِهِ بالعُلمَاءِ الأَجِلّاء ، وَجَعَلَ عُمْدَةَ المذاهِبِ التي عليْها العملُ أرْبعةً في القضاءِ والافْتاء

، وَمَنَّ فِي كُلٍّ مِنْهَا بِعِدَّةِ النَّحَارِير الْفُضَلَاءِ ، مَنَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْنَا مَعْشَرَ الشَّافِعِيَّةِ بِالْإِمَامَيْنِ الْجَلِيلَيْنِ بِلَا مِرَاءٍ ، الرَّفِيعَيْنِ الشَّهِيرَيْنِ بِالشَّيْخَيْنِ عِنْدَ الْأَعِزَّةِ النُّبَلَاءِ ، الشَّيْخِ أَبِي الْقَاسِمِ إِمَام الدِّينِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الرَّافِعِيِّ، وَالشَّيْخِ أَبِي زَكَرِيَّا مُحْيِي الدِّينِ يَحْيَى بْنِ شَرَفٍ النَّوَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا دَوَامًا بِلَا انْقِضَاء ، وَخَصَّ مِنْهُمَا قُدْوَةَ دِينِنَا وَعُمْدَةَ مَذْهَبِنَا الشَّيْخَ النَّوَوِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَزَايَا كَثِيرَةٍ وَجَلَائِلَ نَعْمَاءَ ، وَأَعْلَى صِيتَهُ فِي نَوَاحِي الْأَرَاضِي بِفَضَائِلَ غَزِيرَةٍ وَشَمَائِلِ آلَاءٍ ، وَنَاهِيكَ فِي مَعْرِفَةِ مَزِيَّتِهِ وَفَضْلِهِ أَنْ يَخْتَارَ الْمُتَأَخِّرُونَ وَتَرْجِيحُهُمْ مَا رَجَّحَهُ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا اخْتَلَفَ تَرْجِيحُهُمَا، عَلَيْهِمَا جَلَائِلُ الرَّحْمَةِ مَا تَلَأْلَأَتِ الْأَلَآءُ. فَلَمَّا أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيَّ بِقِرَائَتِي لِـ«مِنْهَاجِ الطَّالِبِينَ» لِلشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ شَرْحِهِ لِلْجَلَالِ الْمَحَلِّيّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي زُمْرَةِ بَعْضِ الْأَفَاضِلِ الطُّلَّاب الْكُرَمَاءِ ، سَنَحَ لِي أَنْ أَكْتُبَ بَعْضَ مَنَاقِبِ الشَّيْخِ وَجَلَائِله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حَسبَ طَاقَتِي فِي ذَلِكَ الْبَابِ بالثَّنَاءِ ، شُكْرًا عَلَيْهِ وَرَجَاءً لِأَنْ يَكُونَ سَبَبًا لِأَنْ أَفُوزَ بِنَفَائِسِ عَرَائِسِ مَا فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ بِالتَّحْرِيرِ وَالْإِحْصَاءِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ كُتُبِ الْفِقْهِ وَمَا يُعَانُ بِهِ عَلَيْهِ وَسَائِرِ عُلُومِ الْآدَابِ وَالِاهْتِدَاءِ ، فَأَنَا أَسْأَلُ اللَّهَ الْكَرِيمَ الْوَهَّابَ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَالْمُسْلِمِينَ

وَالْأَحِبَّاءِ ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْهِ التُّكْلَانُ فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْمَخْلُوقِينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْمَيَامِينَ الْفُضَلَاءِ ، وَعَلَى التَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَم الرَّاحِمِينَ فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَلأْواءٍ .

رَضِـيَ اللهُ عَـنِ الإِمَـامِ ❁ الـشَّيْخِ يَحْـيَ الْهُـمَـامِ

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ	عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
فَـبِـالحَـمْدِ للهِ الرَّحِـيـمِ بِمِـنَّـةٍ	عَلَيْنَـا دَوَامًا أَبْتَدِي لِلْقَصِيدَةِ
وَصَلَّى عَلَى مَنْ سَنَّ سُنَّتَنَا لَنَا	بِهِ الْفَضْلُ وَالْعِزُّ الْعَزِيزُ بِدَوْمَةٍ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا دَوَامًا عَدِيلَ مَا	تَـوَالَتْ صَـلاةٌ بِالْبَهَا وَالْمَزِيَّةِ
وَآلٍ وأَصْحَـابٍ حَوَوْا عِزَّةً كَـمَـا	نَفَوْا رِيبَةً عَنْ كُلِّ حَقٍّ بِقِطْعَةٍ
فَسُبْحَانَ مَنْ قَدْ خَصَّ مِنْ بَيْنِ خَلْقِهِ	بِيَحْيَى النَّوَاوِي كُلَّ أَنْوَاعِ رَحْمَةٍ
فَـأَعْظِمْ بِـهِ شَيْخًا جَـلِيلًا وَقُدْوَةً	لِمَنْ بَعْـدَهُ فِي كُـلِّ مِصْرٍ وَقَرْيَةٍ
وَهَلْ يُـدَّعَـى مِثْلٌ يُشَابِهُهُ أَيَـا	أَحِبَّـتَـنَـا لَا لَا نَـكَـادُ بِمَـرَّةٍ
تَـقِـيٌّ نَـقِـيٌّ زَاهِـدٌ بَـارِعٌ بَـدَى	بِهِ الْحَقُّ فِينَا مَعْشَرَ الشَّافِعِيَّةِ
وَضِيعُ الدُّنَا حَاوِي السَّنَا تَاجُ مَذْهَبِ ال	إِمَامِ الرَّفِيعِ الشَّافِعِي دُونَ رِيبَةٍ
ونَاهِيكَ فِي الْفَضْلِ اتِّفَاقَ الْأَئِمَّةِ	بِتَأْصِيلِ مَاقَدْ صَحَّحَ الشَّيْخُ عُدَّتِي

تَـغَـمَّـدَهُ الـرَّحْمَنُ بِـالـرَّحْمَةِ الْعُـلَى	كَثِيرًا مَدَى مَا الصِّيتُ دَامَ بِشُهْرَةٍ
فَـيَـا رَبَّنَـا ارْحَمْنَـا وَجُـدْنَا وَعَـافِنَا	مِنْ الْآفَةِ الْعُظْمَى وَمِنْ كُلِّ عَاهَةٍ
بِجَـاه الْإِمَـامِ الشَّيْخِ شَيْخُ الْأَئِمَّة	بِيَحْيَى النَّوَاوِيِّ ذِي اشْتِهَارٍ وَسُمْعَةٍ
عَـلَـيْـهِ مِنَ الْفَيَّـاضِ أَنْـوَاعُ رَحْمَةٍ	دَوَامًــا وِلَاءً كُــلَّ يَـوْمٍ وَلَـيْـلَـةٍ
وَصَلَّى مَعَ التَّسْلِيمِ دَوْمًا عَلَى الَّذِي	نَـفُـوزُ بِهِ والآلِ صَحْبٍ بِجُـمْـلَــةٍ
وَأَيْـضًـا عَـلَيْنَــا وَالْـمُـعِينِينَ كُـلِّهِم	عَلَى ذِكْرِ هَذِي المنقِبَاتِ الشَّرِيفَة

أَمَّا تَرْجَمَةُ الشَّيْخِ النَّوَوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فَهُوَ الشَّيْخُ الْكَامِلُ الْوَحِيدُ، الْقُدْوَةُ الْفَاضِلُ الْفَرِيدُ ، حُجَّةُ الْمُنَاظِرِينَ ، لِسَانُ الْمُتَكَلِّمِينَ، شَيْخُ مَشَايخ الْإِسْلَامِ ، مَلِكُ الْعُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ ، سَيِّدُنَا وَمَوْلانَا الْإِمَامُ أَبُو زَكَرِيَّا مُحْيِي الدِّين يَحْيَ بْن شَرَفٍ النَّوَوِيُّ ، قَدَّس اللَّهُ رُوحَهُ ونَوَّرَ ضَرِيحَهُ ، وَنَفَعَنَا بِهِ وَالْمُسْلِمِينَ بِبَرَكَتِه ، وَبِجَاهِ سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعِتْرَتِهِ . فَـ«يَحْيَى» اسْمُهُ الْكَرِيمُ ، وَ «أَبُو زَكَرِيَّا» كُنْيَتُهُ، وَ «مُحْيِ الدِّينِ» لَقَبُهُ، وَ «شَرَفُ» اسْمُ وَالِدِهِ الْعَظِيم ، وَ «نَوَوِيٌّ» نِسْبَةٌ إِلَى نَوَى . وَفِي «الرَّشِيديّ» عَلى ابْن الْعِمَاد[1] : أَنَّهُ رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهُ وُلِدَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ الْمُحَرَّمِ ، سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَسِتّمِائَةٍ (٦٣١هـ) بِـ«نَوَى» قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ

[1] حاشية الرشيدي على شرح على منظومة ابن العماد في المعفوات

الشَّامِ ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَرَأَ بِهَا الْقُرْآن، وَقَدِمَ دِمَشْقَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ، وَقَرَأَ كِتَابَ التَّنْبِيهِ فِي الْفِقْهِ فِي أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَنِصْفٍ، وَحَفِظَ رُبْع الْمُهَذَّبِ فِي الْفِقْهِ لِلشَيْخِ أَبِي إِسْحَاقٍ الشِّيرَازِيّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي بَقِيَّةِ السَّنَةِ. قَالَ الْأَسْنَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : وَهِيَ سَنَةُ خَمْسِينَ. وَمَكَثَ مُدَّةً لَا يَضَعُ جَنْبَهُ بِالْأَرْضِ ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَة اثْنَيْ عَشَرَ دَرْسًا عَلَى الْمَشَائخ فِي عِدَّةٍ مِن الْعُلُومِ. وَكَانَ زَاهِدًا صَابِرًا عَلَى خُشُونَةِ الْعَيْشِ، لَا يَدْخُلُ الْحَمَّامَ ، وَلَا يَأْكُلُ مِن فَوَاكِهِ دِمَشْقَ لِمَا فِيهَا مِنْ الشُّبْهَةِ ، وَكَانَ يَتَقَوَّتُ بِمَا يَأْتِي مِنْ بَلَدِهِ مِنْ عِنْدِ أَبَوَيْهِ ، وَلَا يَأْكُل إِلَّا أَكْلَةً وَاحِدَةً بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَلَا يَشْرَبُ إِلَّا شُرْبَةً وَاحِدَةً عِنْدَ السَّحرِ، وَلَمْ يَتَزَوَّجْ ، وَكَانَ كَثِيرَ السَّهَرِ فِي الْعَبَادَة . وَتُوُفِّيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْلَة الْأَرْبِعَاءِ، رَابِعَ عشْرِي رَجَبٍ، سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وسِتّمِأة (٦٧٦ هـ)، وَدُفِنَ بِبَلَدِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، انْتَهَى بِزِيَادَةٍ يَسِيرَةٍ. وَفِي «الْبُجَيْرِمِيّ» عَلَى «الْمَنْهَجِ» وَمِنْ تَمَامِ وَرَعِهِ وَتَوَاضُعِهِ مَا نُقِلَ عَنْهُ رَحِمَهُ اللَّه أَنَّه قَالَ : لَيْسَ فِي حِلٍّ مَنْ قَالَ عَنِّي مُحْيِي الدِّينْ. انْتَهَى . وَقَدْ أَخَذَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْعِلْمَ عَن الشَّيْخِ الْكَمَالِ سَلَّار[٢]، وَهُوَ عَن الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الشَّامِلِ الصَّغِيرِ ، وَهُوَ عَن

٢ وهو الشيخ سَلاَّر بن الحسن بن عمر بن سعيد الشيخ كمال الدين أبو الفضائل الإرْبِلي، تلميذُ الشيخ تقي الدين ابن الصَّلاح وشيخُ الشيخ محيي الدين النووي، توفي في جُمادى الآخرة سنة سبعين وستمائة عن بضعٍ وستين سنة ا هـ طبقات الشافعية الكبرى

الشَّيْخ عَبْد الْغَفَّار الْقَزْوِينِي صَاحِب «الْحَاوِي الصَّغِيرِ»، وَهُوَ عَن الْإِمَامِ الرَّافِعِي إِلَى آخر مَا تَقَرَّرَ فِي مَحَالِّهِ فَلْيُرَاجعْ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ وَعَنِّي وَعَنْ وَالِدَيَّ وَسَائِرِ أَقَارِبِي وَعَنْ أَسَاتِيذِي وَعَنْ أَحِبَّائِي وَعَنْ جَمِيع الْمُسْلِمِينَ. نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِبَرَكَات هَؤُلَاءِ السَّادَات، وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفُتُوحَاتِ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ أَنْ تُوَفِّقَنَا لِمَا يُرْضِيكَ، وَأَنْ تُقَرِّبَنَا إِلَى مَا لَدَيْكَ، وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا جَنَيْنَاهُ مِنْ الْمَعَاصِي سِرًّا وَإِعْلَانًا، وَتَعْفُوَ عَنَّا مَا اكْتَسَبْنَاهُ مِنَ الْمَسَاوِي عَمْدًا وَنِسْيَانًا. وَلَهُ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ مُصَنَّفَاتٌ عَدِيدَةٌ ، وَمُؤَلَّفَاتُ نَافِعَةٌ حَمِيدَةٌ ، فَمِنْهَا «مِنْهَاجُ الطَّالِبِينَ»، وَهُوَ فِي الْفِقْهِ مُخْتَصَرٌ مِنَ «الْمُحَرَّرِ» لِلرَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَيَا لَهُ مُخْتَصَرًا عَزَّ فِي وَجْهِ الْأَرْضِ مِثْلُهُ، وَجَلَّ عِنْدَ الرِّجَالِ النَّحَارِير فَضْلُهُ، وَلَقَدْ أَحْسَنَ مَنْ قَالَ فِي مَا قَالَ وَأَطَالَ :

قَدْ صَنَّفَ الْعُلَمَاءُ وَاخْتَصَرُوا فَلَمْ	يَأْتُوا بِمَا اِخْتَصَرُوهُ كَالْمِنْهَاجِ
جَمَعَ الصَّحِيحَ مَعَ الْفَصِيحِ وَفَاقَ بالـ	تَرْجِيح عِنْدَ تَلَاطُمِ الْأَمْوَاجِ
لِمَ لَا وَفِيهِ مَعَ النَّوَاوِي الرَّافِعِيّ	حَبْرَانِ بَلْ بَحْرَانِ كَالْعِجَاجِ
مَنْ قَاسَهُ بِسِوَاهُ مَاتَ وَذَاكَ مِنْ	خَسَفٍ وَمِنْ غَبْنٍ وَسُوءِ مِزَاجِ

وَمِنْهَا أَيْضًا «التَّحْقِيقُ» وَ«الْمَجْمُوعُ»، وَ«التَّنْقِيحُ» وَ«الرَّوْضَةُ» وَ«شَرَحُ مُسْلِمٍ» وَ«تَصْحِيحُ التَّنْبِيهِ»، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْمُخْتَصَرَاتِ وَالْمبسُوطَاتِ. فَهَذِهِ الْكُتُبُ عُمْدَةٌ فِي مَذْهَبِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْقَضَاءِ وَالافْتَاءِ، لِأَنَّ مَنْ بَعْدَهُ تَتَبَّعُوهَا فَوَجَدُوهَا كَذلَكَ، فَتَلْقَّوْهَا بِلَا مِرَاءٍ، فَيَا لَهَا كُتُبًا اتَّفَقَت الْأَئِمَّةُ الْكِبَارُ عَلَى تَلَقِّيهَا وَتَقْلِيدِهَا، وَاسْتَخْدَمَتِ الْأجِلّةُ الْخِيَارُ لَهَا بِالشُّرُوحِ وَالحَوَاشِي بِتَقْرِيرِهَا وَتَشْيِيدِهَا، جَزَاهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ صَنِيعِهِ جَزَاءً مَوْفُورًا ، وَجَعَلَ عَمَلَهُ مُتَقَبَّلاً، وَسَعْيَهُ مَشْكُورًا، وَرَضِيَ عَنْهُ وَعَمَّنْ أَحَبَّهُ بِذِكْرِ مَنَاقِبِهِ وَالإِطْعَامِ عَلَيْهِ، وَعَنْ سَامِعِيهِ وَعَمَّنْ اجْتَمَعَ لَدَيْهِ، وَعَنْ جَامِعِهِ كَثِيرِ الْهَفَوَاتِ وَالتَّسَاهُلِ فِي الدِّينِ، وَعَنْ وَالِدَيْهِ وَأَقَارِبهِ وَأَسَاتِيذِهِ وَأَحْبَابِهِ وَعَنْ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ مَادَامَتِ الأَيَّامُ وَالْحِينُ .

رَضِـيَ اللهُ عَـنِ الإِمَـامِ ❁ الـشَّيْخِ يَحْـيَ الْهُـمَـامِ

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا	عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ
سُبْحَانَ مَنْ عَزَّ فِي الْأَفْعَالِ عَنْ ثَانِ	وَفِي الصِّفَاتِ وَذَاتٍ جَلَّ رَحْمَانِي
صَلَّى عَلَى خَيْرِ مَنْ حَازَ الْكَمَالَ وَآ	لِ وَالصَّحَابَةِ تَسْلِيمًـا بِإِحْسَانٍ

وَشَيْخنَا الشَّيْخِ يَحْيَ النَّوَوِيّ بِهِ | قَدِ ازْدَهَى الدِّينُ تَحْقِيقًا بِإِيقَانٍ
فَيَا لَهَا رِفْعَةً لَا تَنقَضِي أَبَدًا | يَزْدَادُ تَعْدَادُهَا تَرْدَادَ أَزْمَانٍ
بُشْرَى لِمَنْ طَارَ فِي الْآفَاقِ شُهْرَتُهُ | بِالْعِلْمِ وَالْفَضْلِ وَالتَّحْقِيرِ لِلْفَانِي
وَاهًا لَهَا خِلْعَةً قَدْ أَلْبَسَ الْحِكَمُ | بِهَا لِمَذْهَبِنَا تَحْرِيرَ إِتْقَانِ
عَلَّامَةٌ فَاضِلٌ فَهَّامَةٌ كَمُلَا | شَيَّاعَةٌ عَادِلٌ فِي كُلِّ إِنْسَانٍ
أَيْنَ الْمَثِيلُ بِوَجْهِ الْأَرْضِ جَلَّ فَشَا | فِي الْعُرْبِ وَالْعَجَمِ صِيتُهُ بِإِعْلَانِ
فَمْقَامُ صِيتٍ وَإِعْلَانٍ وَمَكرُمَةٍ | مِعْوَانُ طُلَّابِهِ فِي كُلِّ بُلْدَانِ
كَيْفَ التَّنَاهِي بِمَدْحِ اللَّذْ تَقَاصَرَ عَنْ | مِعْشَارِهِ كُلُّ ذِي لَسْنٍ وَتِبْيَانٍ
يَا مُبْتَغِي الْخَيْرِ مَا فِي الظَّفْرِ مِنْ رِيَبٍ | إِذَا تَوَسَّلْتُمُوا بِالشَّيْخِ فِي الْآنِ
بُشْرَى فَبُشْرَى لِهَذَا الشَّيْخِ كَمْ نِعَمٍ | بِهِ تَجِيءُ بِلَا مَيْنٍ وَبُهْتَانٍ
لِأَنَّهُ لَمْ يَخِبْ مَنْ لَاذَ قَطُّ وَكَمْ | فَتْحٍ يَجِيءُ بِهِ فِي كُلِّ إِبَّانٍ
قَصْدِي رَجَائِي بِمَدْحِ الْعَارِفِ السَّنَدِ | فَوْزِي بِحُسْنِ خِتَامٍ ثُمَّ رِضْوَانٍ
يَا مَلْجَأَ اللَّائِذِينَ الْخَاطِئِينَ لَنَا | دَوْمًا إِلَيْكَ الْتِجَاءٌ عَالِيَ الشَّانِي
رَبِّ ارْزُقَنْ حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ كَذَا | زِيَارَةَ الْمُصْطَفَى مِنْ وُلْدِ عَدْنَانِ
نَرْجُو بِجَاهِكَ يَا غَوْثِي وَيَاسَنَدِي | تَحْصِيلَ عِلْمٍ وَخَيْرَاتٍ وَعِرْفَانِ
وَاغْفِرْ لَنَا آتِنَا خَيْرًا وَفَوْزَ غِنًى | وَيَسِّرَنْ أَمْرَنَا رَبِّي وَمَنَّانِي
يَا رَبِّ وَارْحَمْ وَجُدْ لِلنَّاظِمِ أَبَدًا | بِالنَّصْرِ وَالظَّفْرِ عَفْوٍ ثُمَّ غُفْرَانِ
وَأَصْلِهِ اللَّذْ سَعَى سَعْيًا يَفُوقُ عَلَى | تَعْلِيمِهِ آتِهِ خَتْمًا بِإِيمَانِ
وَفِّرْ جَزَا سَعْيِهِ طَوِّلْ بَقَاهُ بِطَا. | عَاتٍ وَعَافِيَةٍ خَيْرٍ وَإِحْسَانٍ
وَأَدِّ مَقْصُودَهُ بَلِّغْ أَمَانِيَهُ | وَالْطُفْ بِهِ يَا لَطِيفَ الْمُذْنِبِ الْعَانِي

فَــاللهُ يَــرْحَمُـهُ بِــرَحْمَةٍ وَسِـعَتْ	وَنِـعْـمَـةٍ عَظُمَتْ مِنْ كُـلِّ أَفْنَانِ
رِضَى الْإِلَهِ عَنِ الشَّيْخِ الكَرِيمِ وَعَنْ	مُدَّاحِهِ السَّامِعِينَ الْمُطْعِمِ الجْاَنِي
صَلَّى بِتَسْلِيمِهِ دَوْمًا عَلَى الْمَدَنِي	وَآلِهِ وَعَلَى الْأَصْحَابِ شِجْعَانِ

وَكَانَ ﷺ إِمَامًا بَارِعًا فِي الدِّينِ ، وَزَاهِدًا قَانِعًا فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ ، وَتَقِيًّا نَقِيّاً عَن حُظُوظِ الشَّيْطَانِ وَوَحِيدًا مُجْتَهِدًا فِي الشَّافِعِيّةِ بِالْإِتْقَانِ ، وَذَاكَ هُوَ القُطْبُ الرَّبَّانِي وَالْغَوْثُ الْصَمَدَانِي، وَوَلِيُّ اللهِ بِلَا نِزَاعٍ ، وَمُحَرِّرُ الْمَذْهَبِ وَمُنَقِّحُهُ بِلَا دِفَاعٍ . وَلَهُ رضي الله عنه مِنَ الكَرَامَاتِ مَا لَيسَ لَهُ نِهَايَةٌ ، وَمِن خَوَارِقِ الْعَادَاتِ مَا لَيْسَ لَهُ حِكَايَةٌ ، مِنْهَا مَا حُكِيَ عَنْ رِجَالِ الثِّقَاتِ وَالأَئِمّةِ الهُدَاةِ ، أَنَّهُ أَضَاءَ لَهُ إِصْبَعُهُ لَمَّا فَقَدَ فِي وَقْتِ التَّصْنِيفِ مَا يُسَرِّجُهُ عَلَيْهِ ، قَالَ بَعْضُهُمْ وَهِيَ سَبَّابَةُ يَدِهِ الْيُسْرَى . وَهَذَا أَبْلَغُ كَرَامَةً مِنْ إِضَاءَةِ الشَّجَرِ الَّتِي وَقَعَتْ لِلْإِمَامِ الرَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّه عَنْهُ ، لَمَّا فَقَدَ وَقْتَ التَّصْنِيفِ أَيْضًا مَا يُسَرِّجُهُ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ مِنْ جِنْسِ مَا يُوقَدُ ، بِخِلَافِ مَا وَقَعَ لِشَيْخِنَا وَمَلَاذِنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لِأَنَّهُ مِنْ جِنْسِ مَا لَا يُوقَدُ مِنْهُ، اِنْتَهَى ، فَسُبْحَانَ مَنْ أَعْظَمَ هَذَا الْوَلِيَّ الْعَارِفَ تَاجَ الْأَئِمَّةِ وَحُجَّةَ الْإِسْلَامِ ، وَهَدَى مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ إِلَى مَدْحِ وَلِيِّهِ فِي اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ ، أَلَا أَيُّهَا الْمُنْشِدُونَ وَالْمُنشِؤُونَ أَنْشِدُوا وَأَنْشِؤُوا فِي مَدْحِ شَمَائِلِهِ وَذِكْرِ عُلَائِهِ

التَّامِّ . أَلا أَيُّهَا الْعَاشِقُونَ جُودُوا أَرْوَاحَكُمْ فِي عِشْقِهِ وَمَحَبَّتِهِ فِي الدَّوَامِ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكُ بِجَاهِهِ أَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ مُدَّاحِهِ وَعُشَّاقِهِ ، وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ الْمُؤْتَمِرِينَ لِأَوَامِرِكَ وَالنَّاهِينَ عَنْ مَنْهيّاتِكَ ، إِنَّكَ وَلِيُّ السَّدَادِ وَأَحْسَنِ طَرَائِقِهِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَعَنِّي وَعَنْ وَالِدَيَّ وَأَسَاتِيدِي وَعَنْ مُدَّاحِهِ وَعَنْ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

رَضِـيَ اللهُ عَـنِ الإِمَــامِ ۞ الــشَّيْخِ يَحْــيَ الْهُــمَــامِ

يَـا رَبِّ صَلِّ عَلى النَّبِيِّ مُحَمَّـدٍ	مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمَ فِي غَدٍ
حَـازَ الْـكَمَـالَ وَنَـالَ فَضْلاً عَالِيًا	مَنْ خَـاضَ فِي مِنَنِ عُلَاكُمْ وَافِيًا
يَـا حَـبَّـذَا هَـذَا الْـوَلِيّ وَعَارِفٌ	بِـاللَّهِ لَمْ يَـكُنِ الْهَـوَى مُنَافِيًـا
قُطْبُ الـزَّمَانِ وَصَـدْرُ كُـلِّ أَئِمَّةٍ	قَـصْدُ الْأَنَامِ وَرَأْسُ كُـلِّ الْأَصْفِيَا
تَـاجُ الْـعُـلَا نَـافِي الْـبَلَا وَرَزِيَّةٍ	عَنْ كُلِّ مَنْ يَشْكُوا إِلَيْهِ سَوَاهِيَا
أَمَـا تَـرَى زُمَرَ الْخِلَافِ وَالْـوِفَـا	قِ الْـكُـلِّ هم خَضَعُوا لَهُ بِلَا رِيَا
وَكَـيْفَ لَا وَبِـعِـلْـمِـهِ آفَاقُـنَـا	طُـرًّا فَـشَا فَبِذَلِكَ الْـقَـضَـايَـا
بُشْرَى وَيَـا عَجَبًـا لِـمَنْ لَمْ يَأْكُلِ	لِـشُبْـهَـةٍ مِـنَ الـدِّمَشْقِ تَجَـافِيَا
لَمْ يَـأْكُـلَـنْ زَمَنًا سِوَى أُكَيْلَةٍ	وَقْتَ السُّهُورِ فَـنِعْـمَ هَذَا غَـوْثِيَا
نَـدْعُـوكَ يَـا اللَّهُ يَا رَحْمَانَنَا	بِالشَّيْخِ يَحْيَى الْحِفْـظَ عَنْ رَزَايَـا

وَتَـغْـفِـرَنَّا لجَمِـيـعِ الخَلَلِ	وَتَـدْفَعَنَّـا كُـلَّ شَرٍّ جَـارِيًـا
وَاكْشِفْ بَـلَاءً وَوَبَـاءً دَائِمًا	بِجَاهِـهِ ذَا الجُـودِ وَالْـعَطَايَا
تَــوَسَّلُـوا يَـا طَـالِبِي الْعِلْمِ بِهِ	حَقًّـا تَنَـالُـوا ذِرْوَةَ الْـمَزَايَـا
وَكَــيْفَ لَا وَجُـمْلَـةُ الْأَجِلَّة	كُـلٌّ إِلَـيْهِ رَاغِبُـونَ وَاهِــيًـا
وَكَـمْ مَطَالِـبٍ بِهِ تَــجِي وَكَمْ	حَـوَائِـجِ تُقْضَى بِهِ يَـا خِلِّيًا
يَاسَيِّدِي غَوْثِي مَلَاذِي أَدْرِكَنْ	لِلْمُذْنِبِ الْمُمْلِي لِهَذَا رَاجِيَــا
عَـفْـوًا وَلُـطْفًـا ثُمَّ عِلْـمًا نَافِعًا	فَـهْـمًا بَـلِيغًا جَيِّدًا رَجَـائِيَـا
وَوَالِــدَيْهِ وَكَــذَا إِخْـوَانَــهُ	وَكُــلَّ أَخَوَاتٍ لَـــهُ يَــارَبِّيَــا
وَسَائِرَ الْأَقَارِبِ الْأَحْبَابِ وَالْ	أُسْتَاذِ مَنْ بِالنَّصْرِ كَـانَ وَالِيًا
فَـاللهُ يَــرْحَمُــهُ وَلِـلْــقُـرَّاءِ ذَا	وَالــسَّامِعِينَ الْـمُـطْعِمِينَ رَبِّيَا
وَالْـكَــاتِبِينَ الْمُسْلِمِينَ كُــلِّهِمْ	وَكُــلِّ مَنْ بِالْخَيْرِ كَـانَ مُوصِيًا
صَلَّى عَلى مُحَمَّدٍ وَالْآلِ مَعْ	صَحْبٍ مَعَ التَّسْلِيمِ وَالْهَــدَايَا

وَكَانَ شَيْخُنَا الشَّيْخُ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَا النَّوَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَثِيرَ الْوَرَعِ وَالْقَنَاعَةِ، وَعَظِيمَ الخُلُقِ وَالْبَشَاعَةِ ، الْبَاذِلَ شَبَابَهُ فِي الْعِلْمِ وَالطَّاعَة ، الْمُرْتَقِي فَضْلُهُ فِي كُلِّ حِينٍ وَسَاعَةٍ، مَا أَتَمَّ نِعْمَتَهُ حَيْثُ مَلَأَ عِلْمُهُ الْآفَاقَ، وَأَذْعَنَ لَهُ أَهْلُ الْخِلَافِ وَالْوِفَاقِ، وَطَارَ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ نُورُهُ، وَعَلَا فِي نَوَاحِي الْعَالَمِ شَرَفُهُ وَقَدْرُهُ ، فَيَا بُشْرَى لِمَنْ تَوَاضَعَتْ لَهُ الْأَئِمَّةُ الشَّافِعِيَّةُ بِلَا رِيَآءٍ، وَبُذِلَتْ لَهُ أَرْوَاحُ الْمُدَّاحِ وَالْعُشَّاقِ بالإِنْشَادِ والإِنْشَاءِ ،

وَأَجَابَتْ لَهُ الْعُلُومُ بِلَبَّيْكَ ، وَالْفُهُومُ بِهَا بِهَا أَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَقَدْ حَسُنَ مَا قَالَ الْقَائِلُ[٣] وَفَاقَ:

لَقِيتَ خَيْرًا يَانَوَى	وَوُقِيتِ مِنْ أَلَمِ النَّوَى
فَلَقَدْ نَشَا بِكَ عَالِمٌ	لِلَّهِ أَخْلَصَ مَانَوَى
وَعَلَا عُلَاهُ وَفَضْلُهُ	فَضْلَ الْحُبُوبِ عَلَى النَّوى

وَلَمَّا رَحَلَ الْإِمَامُ السُّبْكِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ جَلَالَتِهِ لِزِيَارَةِ الشَّيْخِ النَّوَوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي حَيَاتِهِ وَجَدَهُ قَدْ تُوُفِّيَ، فَصَارَ يَبْكِي وَيُمَرِّغُ خَدَّهُ فِي مَحَلِّ جُلُوسِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَيَقُولُ مِنْ هُنَاكَ :

وَفِي دَارِ الْحَدِيثِ لَطِيفُ مَعْنًى	إِلَى بَسْطٍ لَـهَا أَصْبُو وَآوِي
لَـعَلِّي أَنْ أَنَـالَ بِحَرِّ وَجْـهِي	مَكَانًا مَسَّهُ قَـــدَمُ النَّوَاوِي

وَقِيلَ عُدَّ عُمْرُهُ وَمُؤَلَّفَاتُهُ ، فَجَاءَ لِكُلِّ يَوْمٍ كُرَّاسٌ مِنْ يَوْمِ الْوِلَادَةِ انتهى. يَا إِخْوَانِي، مَاذا تَبْتَغُونَ وَرَاءَ هَذِهِ الْمَنْقَبَةِ الجَلِيَّةِ ، وَمَاذَا تَطْلُبُونَ مُكَافِئًا لِهَذِهِ الْمَرْتَبَةِ الْعَلِيَّةِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِفَضْلِهِ عِنْدَكَ ، وَبِقُرْبِهِ لَدَيْكَ ، أَن تُحَصِّلَنَا مَا قَصَدْنَاهُ وَرَجَوْنَاهُ ، وَتَغْفِرَنَا مَا اكْتَسَبْنَاهُ وَجَنَيْنَاهُ،

---

[٣] قائل الأبيات عمر بن مظفر بن عمر بن مُحَمَّد ابن أبي الفوارس، أبو حفص، زين الدين ابن الوردي المعري الكندي المعروف بابن الوردي (ت ٧٤٩هـ)

وَأَن تَكشِفَ عَنَّا كُلَّ بَلِيَّةٍ وَوَبَاءٍ، وَأَنْ تَصرِفَ عَنَّا كُلَّ عَاهَةٍ وَآفَةٍ يَا ذَا الْمَنِّ وَالآلَاء، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَمْجَادِ الْكُرَمَاءِ.

رَضِيَ اللهُ عَنِ الإِمَامِ ❁ الشَّيْخِ يَحْيَى الْهُمَامِ

مُرَادِي يَا مُرَادِي يَا مُرَادِي	مُرَادِي سَيِّدِي يَحْيَى النَّوَاوِي
حَمِدْتُّ اللَّهَ رَبِّي إِذْ هَدَانِي	إِلَى ذِكْرِ الْمَنَاقِبِ بِالْبَيَانِ
لِشَيْخِ الْمَذْهَبِ يَحْيَى النَّوَاوِي	إِمَامِ الْأَتْقِيَا غَوْثِ الزَّمَانِ
مُعِينُ الدِّينِ قَصْدُ الطَّالِبِينَا	غِيَاثُ الْمُذْنِبِينَ بِلَا تَوَانِ
أَمَانُ الْخَائِفِينَ بِلَا دِفَاعٍ	مَلَاذُ اللَّائِذِينَ وَكُلِّ جَانِ
تَقِيٌّ زَاهِدٌ وَعَظِيمُ خُلْقٍ	شَهِيرُ الْفَضْلِ فِي قَاصٍ وَدَانِ
مُحَرِّرُ مَذْهَبٍ قَدْ شَاعَ فِينَا	بِهِ فَيْضُ الْهُدَى فِي كُلِّ آنِ
وَأَعْنَاقُ الرِّجَالِ الشَّافِعِيَّة	لَقَدْ دَانَتْ لَهُ فِي كُلِّ آنِ
صَفِيٌّ ذُو كَمَالٍ ذُو قَنَاعَة	تَحَقَّرَ وَازْدَرَى تَمْتِيعَ فَانِ
وَتَنْفَرِجُ الْكُرُوبُ بِهِ وَتُقْضَى	بِهِ الْحَاجَاتُ فِي كُلِّ الْأَمَانِي
وَيُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِهِ الْعُقُودُ	لَقَدْ تَنْحَلُّ يَا لَلَّهْ لِفَانِي
فَيَا رَحْمَانَنَا ارْحَمْنَا وَجُدْنَا	بِغُفْرَانٍ وَنَيْلٍ لِلْأَمَانِي

وَكَشْفِ بَلِيَّةٍ عَنَّـا وَطَعْنٍ	وَطَـاعُـونٍ وَبَاءٍ بِالْأَمَـانِ
وَجُـدْ لِلْمُذْنِبِ الْمُمْلِي لِهَذَا	لِعَبْدِ الْقَادِرِ ارْحَمْ يَا أَمَانِي
هُوَ الْمَـاطُـولِيُّ الدَّارِ الْبَلِيدُ	أَنِلْهُ الْخَيْرَ فَـوْزًا بِالْجِـنَانِ
رِضَاءُ الرَّبِّ دَامَ عَلَى الْإِمَامِ	وَلِيِّ اللَّهِ عَـزَّ نَـظِيرُ ثَـانٍ
وَعَنْ مُدَّاحِهِ وَالْقَـارِئِينَا	لِهَذَا الْمُطْعِمِينَ وَكُلِّ عَـانٍ
صَلَاةٌ مِنْكَ وَالتَّسْلِيمُ رَبِّي	عَلَى الْهَادِي النَّبِي فِي كُلِّ آنٍ
وَآلٍ صَحْبِهِ الْأَخْيَـارِ جَمْعًا	حَـمِدْتُّ اللَّهَ رَبِّي إِذْ هَدَانِي

وَفِي «الْإِرْشَادِ» لِلشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ اليَافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قُلْتُ: أَنَا أُحِبُّ ثَلَاثَةً مِنْ أَصْحَابِنَا الشَّافِعِيَّةِ حُبًّا كَثِيرًا ، هَذَانِ الْإِمَامَانِ الْمَذْكُورَانِ؛ أَيْ الْإِمَامُ الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ الشِّيرَازِيُّ وَالْإِمَامُ أَبُو حَامِدِ الْغَزَّالِيُّ، وَالثَّالِثُ الْإِمَامُ مُحْيِي الدِّينِ النَّوَاوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَجْلِ عِلْمِهِمْ فَحَسْبُ؛ فَالْعُلَمَاءُ كَثِيرٌ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِانْضِمَامِ الْعَمَلِ إِلَيْهِ وَالْوَرَعِ وَالزُّهْدِ وَالْعِبَادَةِ وَالصَّلَاحِ الْمُشْتَهَرِ وَبَرَكَةِ كُتُبِهِمْ وَالِانْتِفَاعِ بِهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمَحَاسِنِ كُلِّهَا ، زَادَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَنِعَمِهِ ، وَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ ، مَعَ جَمِيعِ الْأَحْبَابِ وَالْمُسْلِمِينَ. اِنْتَهَى بِحَذْفٍ وَزِيَادَةٍ . وَفِيهِ أَيْضًا عَنِ الشَّيْخِ الإِمَامِ عِزِّ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ كَلَامٍ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ الشَّيْخَ الْإِمَامَ مُحْيِي الدِّينِ النَّوَاوِي

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ هَيْبَةٌ عَظِيمَةٌ تُزَلْزِلُ الْجِبَالَ كَأَنَّمَا الْقِيامَةُ قَدْ قَامَتْ ، وَهُوَ يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى وَيُمَجِّدُهُ وَيُعَظِّمُ وَعْدَهُ وَوَعِيدَهُ، ثُمَّ دَعَا لِي، فَقَالَ: ثَبَّتَكَ اللَّهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ، انْتَهَى. اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيكَ بِجَاهِهِ أَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ عِبَادِكَ الْمُتَّقِينَ الْأَخْيَارِ، وَمِنْ أَولِيَائِكَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُخْلِصِينَ الْأَبْرَارِ ، وَرَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَعَنْ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

رَضِـيَ اللهُ عَـنِ الإِمَـامِ ❁ الـشَّيْخِ يَحْـيَ الْهُـمَـامِ

صَلَوَاتِي عَلَى النَّبِي وَالسَّلَامِ	وَهُوَ خَيْرُ الأَنَـامِ بَـدْرُ الـتَّمَامِ
يَـا مَرْحَبًا بِالشَّيْخِ يَحْيَ الْهُمَامِ	عُمْدَةِ الْمَذْهَبِ النَّوَاوِي الإِمَامِ
يَـا رَخَاءَ العَاشِقِينَ الْـمَادِحِينَا	يَـا مُنَـاءَ الـطَّالِبِينَ فِي الـدَّوَامِ
فَـاقَ ذِكْرُكَ عِندَ كُلِّ الـرِّجَالِ	طَابَ مَدْحُكَ الأَسْنَى عِنْدَ الأَنَامِ
وَطَارَ فِي الأَرَاضِي فَضْلُكَ حَقًّا	وَمَلَأَ الـأَقْـطَـارَ عِلْـمُـكَ الـنَّامِي
وَأَجَـابَتْ لَـكَ العُلُومُ بِلَـبَّيْـــ	ـكَ وَدَانَتْ لَـدَيْكَ كُـلُّ الكِرَامِ

لِـمَـا أَتَمَّ الـعُـلَاءَ فَضْلًا فَوَاهَا	لَـكَ يَـا أَصْلَ كُـلِّ عِـزٍّ تَمَـامٍ
كَـمْ تَوَالَيْتَ مِنْ مَـكَارِمَ شَتَّى	وَحَوَيْتَ الـشَّمَـائِلَ بِـالـتَّمَـامِ
يَـا زُمْرَةَ الـذُّكَّـارِ مَدْحَ الكَرِيمِ	نِلْـتُـمْ أَنْوَاعَ الْـمَزَايَا العِظَـامِ
بِجَاهِكَ الْـعَلِـيِّ نَرْجُو مِنَ اللـَّ	ـهِ جَمِيعَ الـخَـيْرِ وَعَفْـوَ الآثَامِ
وَغِنَى الـدَّارَيْنِ وَعِـلْمًا جَزِيلًا	وَذَكَـاءً وَحُسْنَ خُـلْـقٍ مُـدَامٍ
رِضَـــاءُ الـرَّحْمَانِ الـرَّحِيمِ تَوَالَى	عَنْكَ يَـا سَيِّدِي غِيَـاثِي مَرَامِي
وَعَنْ الـقَـارِئِينَ وَالْـمُـطْعِمِينَا	وَعَـنِ الـسَّامِعِينَ هَـذَا الـكَلَامِ
صَلَاةٌ مِنْكَ وَالْـهَـدَايَا وَتَسْلِيـ	ـمٌ عَلَى الْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ الْخِتَامِ
وَآلِـهِ الْـكِـرَامِ وَكُـلِّ صَحْبٍ	أَجِـلَّـــةٍ أَئِـمَّـةٍ بِـاسْتِـقَـــامٍ

وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ شَمَائِلِهِ وَجَلَائِلِـهِ لَا يُحَـدُّ ولَا يُضْـبَطُ، وَإِنَّ اللَّهَ بِكُـلِّ شَيْءٍ مُحِيطٍ . وَنَحْنُ الْآنَ نُـذَيِّلَ رِسَـالَتَنَا السَّـنِيَّةَ ، بِشَـمَائِلِ الْمُصْـطَفَى وَجَلَائِلِ المقْتَفَى خَيْرِ الْبَرِّيَّةِ ،سَـيِّدِنَا وَهَادِينـا مُحَمَّـدٍ عَلَيْـهِ وَآلِهِ أَفْضَـلُ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى التَّحِيَّةِ ، لِأَنْ نَتَبَرَّكُ بِخِدْمَةِ قَدْرِهِ الْمُنِيـفِ ، وَأَنْ نَتَعَـاطَى بِمَا يَتَعَلَّقُ بِجَنَابِهِ الشَّرِيفِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكُ بِجَاهِـهِ أَنْ تَحُفَّنَـا بِرَحْمَتِـكَ وَأَنْ تَرْحَمَنَا بِعَفْوِكَ وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ عِبَادِكَ الْمُخْلَصِينَ ، يَا اللَّه، وَيَاغِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ. وَأَمَّا مَدْحُهُ ﷺ لَمْ يَتَعَاطَهُ فُحُـولُ الشُّـعَرَاءِ الْمُتَقَـدِّمِينَ ،

وَلَمْ يُصَادِفْهُ عُقُولُ الْمُـدَّاحِ الْمُبَـالِغِينَ ، لِأَنَّ كَمَالَاتِـهِ ﷺ لَا تُحْصَى ، وَشَمَائِلَهُ لَا تُسْتَقْصَى ، فَالْمَادِحُونَ لِجَنَابِهِ الْعَلِيِّ وَالْوَاصِفُونَ لِكَمَالِهِ الْجَلِيِّ مُقَصِّرُونَ عَمَّا هُنَالِكَ ، قَاصِرُونَ عَنْ أَدَاءِ ذَلِكَ ، كَيْفَ وَقَدْ وَصَـفَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كُتُبِهِ بِمَا يَبْهَرُ الْعُقُولَ ، وَلَا يُسْتَطَاعُ إِلَيْهِ الْوُصُـولُ، فَلَـوْ بَـالَغَ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ فِي إِحْصَاءِ مَنَاقِبِهِ ، لَعَجَـزُوا عَـنْ ضَـبْطِ مَـا حَبَـاهُ مَوْلَاهُ مِنْ مَوَاهِبِهِ ، فَكَيْفَ بِنَا يَـا إِخْـوَانِي لَا تَصِـلُ لِطَـرَفٍ مِـنْ تِلْـكَ الْمَوْهِبَاتِ، لَكِنْ نَتَعَرَّضُ لِشَيْءٍ مِنْهَـا ، لِأَنَّ مَدْحَـهُ ﷺ مِـنْ أَعْظَـمِ الْقُرَبِ وَالطَّـاعَاتِ ، وَأَوْفَـرُ الْأَعْمَـالِ وَالْعِبَـادَاتِ ، وَلِأَنْ يَكُـونَ لَنَـا وَسِيلَةً وَلِمَعَادِنَا عُدَّةً ،فَمِنْ جُمْلَةِ مَا حَبَاهُ مَوْلَاهُ وَمِنْ عُمْـدَةِ مَـا أَعْطَـاهُ وَأَوْلَاهُ مَـا نَقَـلَ فِي الْفُتُوحَـاتِ الْأَحْمَدِيَّـةِ بِـالْمِنَحِ الْمُحَمَّدِيَّـةَ لِلشَّـيْخِ سُلَيْمَانِ الْجَمَلِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، أَنَّهُ رَوَى الْبُخَارِيُّ فِي غَـزْوَةِ خَيْـبَرِ أَنَّ النَّـبِيَّ ﷺ قَالَ : أَيْنَ عَلِيٌّ؟ ، أَيْ لِيُعْطِيَهُ الرَّايَةَ لِيَكُونَ الْفَتْحُ عَلَى يَدَيْـهِ، فَقَـالُوا: يَشتَكِي عَيْنَيْهِ ، قَالَ: أَرْسِلُوهُ إِلَيَّ ، فَأُتِيَ بِهِ فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا ، فَبَرِئَتَا حَتَّى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجْعٌ ، وَفِي رِوَايَةٍ عَـنْ عَلِيٍّ قَـالَ: فَوَضَـعَ رَأْسِي فِي حِجْرِهِ ، ثُمَّ بَصَقَ فِي رَاحَتِهِ، فَدَلَكَ عَيْنَيَّ ، فَمَا اشْتَكَيْتُهُمَا قَطُّ ، وَمِنْهَـا أَيْضًا أَنَّ عَيْنَ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ أُصِـيبَتْ يَـوْمَ أُحَدٍ، فَوَقَعَتْ عَلَى وَجْنَتِهِ وَفِي رِوَايَةٍ عَلَى كَفِّهِ ، فَأَتَى بِهَا النَّـبِيَّ صـلى الله

عليه وسلم، وَقَالَ: يَا رَسُولُ اللَّهِ؛ إِنَّ لِي اِمْرَأَةً أُحِبُّهَا وَأَخْشَى أَنْ تَرَانِي أَعْوَرَ فَتَكْرَهُنِي، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اخْتَرْ إِمَّا أَنْ أَرُدَّهَا لَكَ أَوْ أَضْمَنَ لَكَ عَلَى اللَّهِ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ: أَخْتَارُ الأَمْرَيْنِ يَا رَسُولَ اللهِ ، فَأَخَذَهَا بِيَدِهِ وَرَدَّهَا إِلَى مَوْضِعِهَا وَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْسُهَا جَمَالاً، فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنَيْهِ وَأَحَدَّهُمَا نَظْرًا. وَمِنْهَا أَيْضًا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا خَرَجَ مِنْ غَارِ ثَوْرٍ مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَمَوْلَاهُ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَة ، فَأَخَذَ بِهِمْ الدَّلِيلُ طَرِيقَ السَّاحِلِ، فَمَرُّوا بِقَدِيدٍ قُرْبَ رَابِغَ عَلَى أُمِّ مَعْبَدٍ عَاتِقَةَ بِنْتِ خَالِدٍ الْخُزَاعِيَّةِ ، وَكَانَتْ بَرَزَةً أَيْ كَثِيرَةَ الْبُرُوزِ لِلرِّجَالِ مَعَ عِفَّتِهَا وَصِيَانَتِهَا ، وَإِنَّمَا تَبْرُزُ لَهُمْ لِتَسْقِي الْعِطَاشَ وَتُطْعِمَ الْجَائِعِينَ ، وَكَانَتِ الْوَقْتُ وَقْتَ قَحْطٍ، فَطَلَبُوا مِنْهَا لَبَنًا وَلَحْمًا يَشْتَرُونَهُ ، فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَهَا شَيْئًا ، فَنَظَرَ صلى الله عليه وسلم إِلَى شَاةٍ فِي جَنْبِ الْخَيْمَةِ ، تَخَلَّفَتْ عَنْ صَوَاحِبِهَا أَنْ تَسْرَحَ مَعَهَا لِضُعْفِهَا مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ ، فَسَأَلَهَا هَلْ بِهَا لَبَنٌ ؟ ، فَقَالَتْ: هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَاكَ وَمَا ضَرَبَهَا فَحْلٌ قَطُّ، فَقَالَ: أَتَأْذَنِينَ لِي أَنْ أَحْلُبَهَا؟ ، قَالَتْ: نَعَمْ إِنْ رَأَيْتَ بِهَا حَلَبًا فَاحْلبْهَا ، فَدَعَا بِالشَّاةِ فَاعْتَقَلَهَا أَيْ جَعَلَ رِجْلَهَا بَيْنَ سَاقِهِ وَفَخِذِهِ عَلَى عَادَةِ حَلَبِ الشِّيَاهِ وَمَسَحَ ضَرْعَهَا وَسَمَّى اللَّهَ ، فَتَفَاجَتْ أَيْ فَرَّقَتْ بَيْنَ رِجْلَيْهَا لِيَسْهُلَ حَلَبُهَا ، وَدَعَا بِإِنَاءٍ يَشْبَعُ الْجَمَاعَةُ، فَمَلَأَهُ مِنْ حَلَبِهَا وَسَقَى الْقَوْمُ حَتَّى

رَوَوْا، ثُمَّ شَرِبَ آخَرُهُمْ ثُمَّ حَلَبَ فِيهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، فَتَرَكَهُ عِنْدَهَا وَذَهَبُوا ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنَ الْمُعْجِزَاتِ وَخَوَارِقِ الْعَادَاتِ لَا يُحَدُّ وَلَا يُحْصَى بِالْأَعْدَادِ ، كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى مَنْ لَهُ رَائِحَةٌ مِنْ عِرْفَانِ كَمَالِهِ ﷺ ، مَا دَامَةِ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي بِالتَّرْدَادِ . اللّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى وَرَسُولِكَ الْمُقْتَفَى أَنْ تُطَهِّرَنَا مِنْ وَرَطَاتِ الذُّنُوبِ وَالْأَوْزَارِ ، وَتُسَهِّلَ أُمُورَنَا وَتَقْضِيَ حَوَائِجَنَا وَتَكْشِفَ عَنَّا كُلَّ بَلِيَّةٍ وَتَنْصُرَنَا عَلَى الظَّلَمَةِ الْفُجَّارِ ، وَأَنْ تَرْزُقَنَا عِلْمًا نَافِعًا وَفَهْمًا سَرِيعًا وَفَوْزًا بِالْجِنَانِ ، وَأَنْ تُوَفِّقَنَا يَا إِلَهَنَا يَا اللّهُ بِحُسْنِ الْخِتَامِ وَالْإِيمَانِ ، وَصَلَّى اللّهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَآنٍ .

رَضِيَ اللهُ عَنِ الإِمَامِ ❁ الشَّيْخِ يَحْيَ الْهُمَامِ

صَلوةُ اللهِ سَلَامُ اللهِ	علَى طَه رَسُولِ اللهِ	صَلَوةُ اللهِ سَلَامُ اللهِ	عَلَى يس حَبِيبِ اللهِ
رِضَاءُ اللّهِ هَنَاءُ اللّهِ	عَلى يَحْيَى وَلِيِّ اللّهِ	ثَنَاءُ اللّهِ بَهَاءُ اللهِ	عَلَى النَّوَوِيِّ صَفِيِّ اللّهِ
رَجَوْنَا مِنْكَ يَا مَنَّانُ	بِجَاهِ الْخَيْرِ مِنْ عَدْنَان	وَكُلِّ الْأَنْبِيَا الشِّجْعَانْ	عَلَيْهِمْ صَلِّ يَا رَحْمانُ
وَسَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ	وَفَارُوقِ السَّنِي عُمَرٍ	وَعُثْمَانٍ وَبِالصِّهْرِ	وَبَاقِي الْعَشْرِ يَا رَحْمَانُ
وَأَهْلِ الْبَدْرِ وَالْأُحُدِ	وَكُلِّ الصَّحْبِ يَامَدَدِي	وَأَقْطَابٍ وَأَوْتَادٍ	وَكُلِّ الْأَوْلِيَا رَحْمَانُ
وَمَلْجَانَا الْإِمَامِ أَبِي	حَنِيفَةَ صَاحِبِ الرُّتَبِ	وَمَالِكٍ الْإِمَامِ حَبِـ	بِكَ اللّهُ وَيَا رَحْمَانُ
كَذَا بِالشَّافِعِي الْعَالِي	كَرِيمِ الْفِعْلِ وَالْقَالِ	وَأَيْضًا أَحْمَدَ الْوَالِي	إِمَامِ الدِّينِ يَا رَحْمَانُ

كَذَا بِالرَّافِعِي ثُمَّا	بِبَاقِي جُمْلَةِ الْعُلَمَاءِ	وَكُلِّ الْأَصْفِيَا الْكُرَمَا	عَلَيْهِمْ اِرْحَمَنْ رَحْمَانُ
وَمَمْدُوحٍ لَنَا النَّوَوِي	رَئِيسِ السَّادَةِ يَحْوِي	لِأَنْوَاعِ الْعُلَا يَنْوِي	لِكُلِّ الْخَيْرِ يَا رَحْمَانُ
إِلَهِي آتِنَا الحِكَمَا	وَعِلْمًا نَافِعًا فَهْمًا	سَرِيعًا جَيِّدًا تَمَّا	وَعَفْوًا مِنْكَ يَا رَحْمَانُ
وَفَوْزًا بِالْعَطِيَّاتِ	وَكَشْفًا لِلْبَلِيَّاتِ	وَآفَاتٍ وَعَاهَاتٍ	بِجَاهِ الشَّيْخِ يَا رَحْمَانُ
وَيَسِّرْ أَمْرَنَا ارْزُقْنَا	غِنَى الدَّارَيْنِ وَالْحُسْنَى	وَحُسْنَ الْخَتْمِ وَارْحَمْنَا	بِنِعَمٍ مِنْكَ يَا رَحْمَانُ
إِلَهِي عَافِ مَرْضَانَا	وَأَذْهِبْ كُلَّ أَحْزَانَا	وَبَعِّدْ كُلَّ بَلْوَانَا	بِجَاهِ الْقُطْبِ يَا رَحْمَانُ
وَآتِ الْفَتْحَ وَالنَّصْرَا	أَزِلْ كُلَّ الْبَلَا الْفَقْرَا	وَكَفِّرْ رَبَّنَا الْوِزْرَا	بِجَاهِ الْغَوْثِ يَا رَحْمَانُ
مِنَ اللَّأْوَاءِ سَلِّمْنَا	وَبِالآلَاءِ اِرْحَمْنَا	ولِلضَّرَّاءِ جَنِّبْنَا	بِجَاهِ الْعَارِفِ رَحْمَانُ
فَيَا لَلَّهِ لِلْجَانِي	وَيَا لَلَّهِ لِلْفَانِي	لِعَبْدِ الْقَادِرِ الْعَانِي	أَنِلْهُ الْخَيْرَ يَا رَحْمَانُ
كَثِيرِ السُّوءِ وَالْوِزْرِ	قَلِيلِ الْحَظِّ فِي الْخَيْرِ	فَيَا أَللّٰهُ بِالنَّصْرِ	وَخَيْرٍ مُنَّ يَا رَحْمَانُ
وَوَالِدِهِ وَوَالِدَتِهْ	وَإِخْوَانٍ وَأَخَوَاتِهِ	وَكُلِّ أَقَارِبٍ آتِهْ	لَهُمْ عَفْوًا أَيَا رَحْمَانُ
وَأُسْتَاذٍ وَأَعْوَانٍ	وَأَشْيَاخٍ بِإِحْسَانٍ	فَيَا رَبِّي وَمَنَّانِي	أَفِضْ سَيْلَ الْهُدَى رَحْمَانُ
وَأَحْبَابٍ وَقُرَّاءِ	وَسُمَّاعٍ بِإِصْغَاءِ	وَكُلِّ الْمُطْعِمِ اللَّائِي	رَجَوْا نَيْلَ الْمُنَى رَحْمَانُ
رِضَاءٌ مِنْكَ وَالرَّحْمَةُ	وَفَضْلٌ مِنْكَ وَالنِّعْمَة	أَيَا ذَا الْجُودِ وَالنِّقْمَةِ	عَلَى النَّوَوِيِّ يَا رَحْمَانُ
صَلَوةٌ مِنْكَ يَا صَمَدِي	عَلَى الْهَادِي النَّبِي سَنَدِي	بِتَسْلِيمٍ بِلَا عَدَدٍ	وَآلِ صَحْبِهِ رَحْمَانُ

تمَّ مناقبُ وليِّك الحَاوي ۞ لأنواعِ المكارِمِ يحْيَ النَّوَاوِي

الـــدُّعَـــاءُ

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِي مَزِيدَهُ، يَارَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ، سُبْحَانَكَ لَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ حَتّى تَرْضَى، اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمّدٍ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى ، وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ الْأَسْنَى ، وَنَشْكُوا إِلَيْكَ بِبَرَكَةِ وَلِيِّكَ دَافِعَ الْبَلَاءِ وَالعَنَا، أَنْ تَغْفِرَ ذُنُوبَنَا وَتُصْلِحَ أَعْمَالَنَا وَتُوَلِّيَ أُمُورَنَا بِأَيْدِي خِيَارِنَا وَأَنْ تَكْشِفَ عَنَّا الْبَلَاءَ وَالْوَبَاءَ، والطَّعْنَ وَالطَّاعُونَ وَالْقَحْطَ وَالْغَلَاءَ ،وَأَنْ تَشْفِيَ مَرْضَانَا وتَرْحَمَ مَوْتَانَا وَتَقْضِيَ حَوَائِجَنَا وَتُحَصِّلَ مَقَاصِدَنَا يَا اَللهُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَا سَلَفَ مِنَ الذُّنُوبِ وَاعْصِمْنَا فِيمَا بَقِيَ مِنْ الأَجْلِ ، فَإِنَّ الْخَيْرَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ بِنَا رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعْ ومِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعْ ومِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعْ ومِنْ دَعْوةٍ لَا يُسْتَجابُ لَهَا يَا أَللهُ، اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ رَفَعْنَا أَيْدِينَا طَالِبِينَ رَاغِبِينَ وَلَا تَرُدَّنَّا خَاسِرِينَ خَائِبِينَ ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ الْمُبِين، ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، فَاسْتَجِبْ دَعْوَتَنَا يَا أَللهُ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ ، وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّا جَمَعْنَا وَقَرَأْنَا مَنَاقِبَ وَلِيِّكَ الْكَرِيمِ، فَأَفِضْ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمُعِينِينَ سَيْلَ الْعَفْوِ وَالْفَوْزِ بِالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ صُنْعِي هَذَا صُنْعًا مَشْكُورًا ، وَعَمَلِي عَمَلًا مُخْلِصًا مَبْرُورًا ، رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْت السَّمِيعُ العَلِيمُ ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَصَلَّى اللهُ تَعَالَى وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا محمد وَآلهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .





MISBAHUL HUDA STUDENTS ASSOCIATION

Ma’din model academy of islamic studies

Al irshad campus, thrippanachi, malappuaram. +919847693025